



تأثير الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية لأراء عينة من العاملين في جامعة المستقبل

علي محمد حسين جاسم الفرطوسي
جامعة المستقبل ، كلية العلوم الادارية
ali.mohammed.hussien@uomus.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى طبيعة الحوسبة السحابية وأثرها على جودة التقارير المالية. إذا تُعد الحوسبة السحابية أداة قوية لها تأثير كبير على جودة التقارير المالية في المؤسسات. من خلال تحسين الوصول إلى البيانات وتوفير أدوات تحليلية آلية، تساعد الحوسبة السحابية في زيادة دقة التقارير وتقليل الأخطاء البشرية. كما يمكنها تعزيز الأمان وحماية البيانات المالية من السرقة أو الوصول غير المصرح به، وتدعم الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية. تنتج الحوسبة السحابية إعداد تقارير مالية في الوقت الفعلي، مما يسهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية. بشكل عام، تساهم الحوسبة السحابية في تحسين دقة، سرعة، ومرونة التقارير المالية. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتوزيع استبيان على العاملين في جامعة المستقبل. وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها هي الحوسبة السحابية تساهم في تحسين الكفاءة العامة لإعداد التقارير المالية من خلال أتمتة العمليات وتقليل الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى تقارير أكثر دقة وسرعة. كما قدم البحث مجموعة من التوصيات اهمها هي ان الباحث يُوصي بتبني حلول الحوسبة السحابية المتطورة في المؤسسات المالية لتعزيز دقة وكفاءة التقارير المالية من خلال أتمتة العمليات وتحليل البيانات بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، جودة التقارير المالية، اتخاذ القرارات



The Impact of Cloud Computing on the Quality of Financial Reports: An Applied Study of the Opinions of a Sample of Employees at Al-Mustaqbal University

Ali Mohammed huseein Alfartoosi
Al-Mustaqbal University, Faculty of
Administrative Sciences
ali.mohammed.hussien@uomus.edu.iq

Abstract

The research aims to investigate the nature of cloud computing and how impact on the quality of financial reports. Cloud computing is a powerful tool that has a significant impact on the quality of financial reports in institutions. By improving access to data and providing automated analytical tools, cloud computing helps increase the accuracy of reports and reduce human errors. Also, can enhances security and protects financial data from theft or unauthorized access, and supports compliance with international accounting standards. Cloud computing enables the preparation of real-time financial reports, which contributes to improving financial decision-making. In general, cloud computing contributes to improving the accuracy, speed, and flexibility of financial reports. To achieve the research objective, the researcher distributed a questionnaire to employees at Al-Mustaqbal University. The researcher reached a set of conclusions, the most important of which is that cloud computing contributes to improving the overall efficiency of preparing financial reports by automating processes and reducing human errors, which leads to more accurate and faster reports. The research also presented a set of recommendations, the most important of which is that the researcher recommends adopting advanced cloud computing solutions in financial institutions to enhance the accuracy and efficiency of financial reports by automating processes and analyzing data effectively.

Keywords: Cloud Computing, Financial reporting quality, Decision making

**1-المقدمة**

مع بداية القرن الحادي والعشرين وثورة الاتصالات والمعلومات أصبح تأثيرها واضحا على العالم فأصبح العالم يشهد ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، تلك الثورة التي نتج عنها العديد من التقنيات الحديثة التي وفرت على الإنسان كثيرا من وقته وجيده، وتحمل هذه التقنيات من إيجابيات يستطيع الافراد والمؤسسات والشركات الاستفادة منها وخاصتنا الشركات التجارية والصناعية والاستثمارية والتعليم. ومن هذه التقنيات الحديثة فيما يعرف بالحوسبة السحابية (Cloud Computing) هي مصطلح يشير إلى المصادر والانظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحمية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية , كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الالكتروني والطباعة عن بعد واستخدام التطبيقات التعليمية وإدارة الفصل والتدريب على الاختبارات التفاعلية وإظهار النتائج وبسرعة عالية ورقابة دقيقة, ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية سيمتة تسهل وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات البرمجية التي تتم في الخلفية. والمؤسسات التعليمية الناجحة الان هي التي تعمل باستخدام تقنيات الحوسبة السحابية وكيفية إدارة التطبيقات التعليمية وتفعيلها بمرونة وسرعة من أي مكان وذلك من خلال شبكة الانترنت، وستناول في هذا البحث) الحوسبة السحابية وتأثيرها على جودة التقارير المالية (وما هي المشاكل والصعوبات التي تواجهه تنفيذ هذه التقنية في العراق عامتنا وفي المؤسسات خاصتنا، والتطبيقات التي يمكن الاستفادة منها في بيئة التعامل الالكتروني في القوائم المالية.

1-1 مشكلة البحث

تعتبر الحوسبة السحابية من أبرز التقنيات الحديثة التي أثرت في العديد من المجالات التجارية والإدارية. ومع تزايد استخدامها في العمليات المالية، يثير هذا الأمر تساؤلات حول مدى تأثير الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، سواء من حيث دقتها، أمانها، كفاءتها، أو تكاليف إعدادها. ومن هنا تأتي الحاجة إلى دراسة تأثير هذه التقنية على تحسين جودة التقارير المالية في الشركات وكيفية التعامل مع التحديات والمخاطر التي قد تطرأ نتيجة لهذه التقنية. "ونظراً للاعتماد الكبير للشركات بصورة عامة على استخدام التطبيقات المحاسبية وما يترتب على ذلك من فشل هذه



التطبيقات، فإنه من الضروري الاهتمام باستخدام الحوسبة السحابية لضمان كفاءة أداء أنظمة المعلومات المحاسبية وتتلخص مشكلة الدراسة في معرفة أثر تبني التطبيقات الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير المالية. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات البحثية التالية:

يمكن بلورة هذه المشكلة في التساؤل الآتي؟

1- هل تؤدي تبني الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية

1-2 أهداف البحث

1-دراسة كيفية تحسين الحوسبة السحابية لجودة البيانات المالية وتقاريرها من خلال تقليل الأخطاء البشرية وتعزيز الأتمتة.

2-فهم كيفية توفير تقنيات الأمان السحابية لحماية المعلومات المالية الحساسة وضمان سرية البيانات.

3- تحليل كيف تسهم الحوسبة السحابية في تقليل الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية وتوفير تقارير في الوقت الفعلي لدعم اتخاذ القرارات السريعة.

4-استكشاف كيفية تمكين الحوسبة السحابية للمؤسسات من الامتثال للمعايير المحاسبية العالمية مثل GAAP و IFRS.

1-3 فرضيات البحث

1-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية

2-يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للحوسبة السحابية في جودة التقارير المالية

1-4 حدود البحث

الحدود المكانية لهذه الدراسة تمت في العراق محافظة بابل في جامعة المستقبل

اما الحدود الزمانية لهذه الدراسة تمت ما بين (يناير- فبراير) لعام 2024

1-5 الدراسات السابقة

إثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المصارف التجارية

بولاية الخرطوم السودان 2020-2021 (شريف اسماعيل عثمان)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، افترضت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وملائمة المعلومات المحاسبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدة النتائج منها تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات



المحاسبية في التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب، تطبيق الحوسبة المحاسبية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية تتمتع بقدرة تنبؤيه عالية بالمستقبل، من خلال النتائج السابقة أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتوسع في تطبيق الحوسبة السحابية، زيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة.

انعكاسات نظرية الهيكلية القوية على الاثر المتبادل بين التطور دور المحاسبين الإداريين وتطبيق تقنية الحوسبة السحابية 2022 (سامح عبد الغني محمد عبد الغني رزق)

استهدف البحث دراسة وتحليل مفهوم الحوسبة السحابية، بالإضافة إلى دراسة الأثر المتبادل بين تبني الحوسبة السحابية ودور المحاسب الإداري باستخدام النموذج الرباعي لنظرية الهيكلية القوية من خلال دراسة حالة. اعتمد هذا البحث على طرق البحث الوصفية من خلال دراسة حالة لإحدى الشركات الصناعية المصرية التي تستخدم الحوسبة السحابية حالياً، وهي شركة مصرية متخصصة في الصناعات الغذائية في المنطقة العربية، وتوجد مصانعها في مدينة العاشر من رمضان. وتعد جميع منتجاتها **ASP** مصنعة بخطوط إنتاج ذات تقنية عالية، وبأيدي مصرية ماهرة ذات خبرة فائقة في مجال تصنيع منتجاتها. وقد اعتمدت الشركة على حلول.

نقص دراسة

Cloud computing at the service of university education * Dr Ali Afif Tajjour (2022)

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات والتغيرات التي طالت مختلف مجالات الحياة، فضلاً عن انفجار المعرفة والتكنولوجيا الذي يتطلب من الجميع أفراداً ومؤسسات تغيير آلية التفكير والحاجة إلى إدخال الجديد المتجدد، ويفرض على الجامعة ضرورة مواجهة التحديات للوصول إلى أفضل صورة، ويفرض على الطلبة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات وغيرها، حتى يكون التطوير شاملاً لكافة جوانب العمل في البيئة الجامعية. ومع التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدواتها، والانتقال إلى ما يسمى بعصر الحوسبة السحابية، والاهتمام المتزايد بتوظيف هذه التكنولوجيا وأدواتها لما تتمتع به من استثمار للجهود وإنجاز العمل دون تقييد بمكان وزمان، كما تتيح الوصول إلى كافة تطبيقاتها وخدمات المستخدمين من أي مكان وفي أي وقت، وعبر بيئة الويب، تمكن من الوصول المباشر إلى مجموعة واسعة من الموارد الأكاديمية المختلفة وتطبيقات البحث



والأدوات التعليمية. لذلك كان لزاماً على الجامعة أن تسعى إلى الاهتمام بالحوسبة السحابية ونشر الوعي المعلوماتي باستخداماتها بين المعلمين والمتعلمين حتى يتمكنوا من امتلاك أدوات التعلم والتعليم الذاتي. ومن هنا تأتي أهمية تزويد أعضاء هيئة التدريس والدارسين في الجامعة بالمعارف والمهارات والخبرات التقنية، وتطوير أدائهم، وتدريبهم على دمج الابتكارات التكنولوجية في عمليات الاتصال والتعليم، وخاصة فيما يتعلق بخدمة الحوسبة السحابية التشاركية.

6-1 مجتمع وعينة الدراسة وحدودها

يتكون مجتمع الدراسة من أكاديميين وممارسين من أساتذة من الجامعة العراقية.

7-1 أساليب التحليل الإحصائي

اعتمد الباحثين في تحليل البيانات على عدد من الأساليب الإحصائية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وبما يتناغم مع طبيعتها لغرض الوصول الى النتائج المرجوة من الدراسة الحالية فقد اعتمد الأساليب الآتية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات (Percentages & Frequencies) لبيان ووصف اجابات عينة الدراسة.
- 2- الوسط الحسابي (Arithmetic mean) لعرض متوسط الاجابات عن متغير معين
- 3- الانحراف المعياري لبيان درجة تشتت الاجابات عن وسطها الحسابي
- 4- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة
- 5- نموذج تحليل الانحدار المتدرج الخطي (Linear Stepwise Regression Model) لقياس درجة التأثير بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد
- 6- قياس نسبة الاستجابة: لتحديد موقف استجابة الأفراد المبحوثين ازاء متغيرات الدراسة وفق الصيغة الآتية:

$$\text{نسبة الاستجابة الى مساحة المقياس} = \frac{\text{الوسط الحسابي لإجابات الأفراد}}{\text{مساحة المقياس}} \times 100$$

- 7- معامل الاختلافⁱⁱ: يستخدم لمعرفة مستوى انسجام اجابات الأفراد المبحوثين ازاء متغيرات الدراسة وفق الصيغة الآتية:

$$\text{معامل الاختلاف} = \frac{\text{الانحراف المعياري القياسي}}{\times 100}$$

**2-الإطار النظري****2-1الحوسبة السحابية**

تعد الحوسبة السحابية بمثابة نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا وهي تعتمد على نقل المعالجات ومساحات التخزين الخاصة بالحاسب الى ما يعرف بالسحابة، فهي تعنى الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع مع عدد من الأجهزة ممثلة في كومبيوتر، وهواتف ذكية وغيره. وقد ظهرت الحاجة إلى الحوسبة السحابية نتيجة للتطورات التكنولوجية والزيادة المطردة في حجم البيانات والمعلومات والتي أثرت بصورة كبيرة على قدرة الشركات على التحكم في هذه المعلومات وإدارتها، وكيفية حفظها ثم استرجاعها، وما يترتب عليه من زيادة في تكاليف التخزين والشراء لبرمجيات جديدة، وظهرت الحوسبة السحابية كحل بديل. وتمثل الحوسبة السحابية الاتجاه التكنولوجي الجديد حيث تمثل البيئة والمنصة الأساسيتين للمستقبل لتوفيرها التخزين الآمن للبيانات وخدمات الإنترنت الملائمة، بالإضافة إلى قوة حوسبية هائلة وعلى الرغم مما تقدمه الحوسبة السحابية من خدمات وما تتسم به من مميزات، إلا أنها تواجه العديد من المشكلات والتهديدات التي من الممكن أن تؤثر بشكل خطير على معلومات الشركة وتقريرها وأعمالها بوجه عام. وقد اهتمت العديد من المنظمات بالتعرض لهذه المشكلات والأخطار، فعلى سبيل المثال منظمة Cloud Security Alliance (1) وهي هيئة غير هادفة للربح حاولت تقديم أفضل الممارسات التي تضمن توفير الأمان داخل شبكات الحوسبة السحابية بعد أن عرضت أشهر الأخطار والتهديدات التي تواجه الحوسبة السحابية مثل سرقة البيانات وضياعها وأخطار الموظفين المقدمين للخدمة وغيرها من المخاطر. وتعد المعلومات المتضمنة بالتقارير المالية للشركات عنصرا هاما لتقييم كفاءة وفاعلية الشركات، ويعتبر تطبيق الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة هو بمثابة إعداد للحسابات والتقارير بما تتضمنه من معلومات من خلال استخدام برنامج محاسبي مستضاف من قبل طرف ثالث على الإنترنت، وهو أمر لم يكن متعارف عليه في السابق، وهو ما يعد قفزة معلوماتية وتكنولوجية كبيرة. حيث سعت الشركات لبناء أنظمة معلوماتية واستخدام تكنولوجيا حديثة ممثلة في الحوسبة السحابية لتساعدها في إدارة وتخزين الكم من المعلومات والأعمال وهذه المعلومات تعتمد بدورها على المبادئ والأسس الممثلة في معايير التقارير المالية الدولية. وهنا تظهر الحاجة إلى ضرورة تطوير التقارير المالية الدولية بما يتماشى



مع تطبيقات الحوسبة السحابية وأخطارها وذلك لضمان الحفاظ على جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات (كريمة، & دينا عبد العليم، 2021).

2-1-1 مفهوم الحوسبة السحابية

الحوسبة السحابية شكل جديد من التقنية التي تشتمل على خدمات البنية التحتية وتطور المنصة أو المضيف وتوفر البرمجيات وتقديم التسهيلات للعملاء ' وتعد هذه التقنية من أهم القضايا الساخنة في الوقت الحالي ' لما طرحه من حلول وتحديات في القوت نفسه ولما تقدمه من خدمات لتخزين البيانات بسهولة وبكفاءة هائلة للمنظمات، وعلى الجانب الآخر يُعد التخزين الآمن للبيانات التحدي الحقيقي لكل من الأفراد والمنظمات، حيث تُتيح الحوسبة السحابية تخزين البيانات والحفاظ عليها على الخوادم البعيدة، التي تدار من قبل مقدمي الخدمات السحابية (CSP) مثل **Cloud Service Providers (CSP)** مثل **Google** ، **Yahoo** التي توفر خدمات الوصول السهل للبيانات من أي مكان عن طريق الإنترنت، مع انخفاض التكلفة، وتبادل البيانات بين جميع الأشخاص المعتمدين لديها، ولكن بعد كل ذلك، ينبغي على العملاء أن يتقنوا في أن بياناتهم في يد آمنة، لذلك فهم بحاجة إلى وسيلة للتحقق من سلامة البيانات ؛ للتأكد من أنه لا يوجد أي تعديل، أو حدث أي فقدان للبيانات، وسعيًا لكسب الثقة بين العملاء ومقدمي الخدمة السحابية، تُبغ علّ مقدم الخدمة توفير التأمين اللازم لهذه البيانات، إضافة إلى ذلك إدارة الموارد السحابية بكفاءة لتلبية احتياجات لمستخدمين وتلبية التوقعات من جودة الخدمة (QoS، Quality of Service) مع المرونة وإضافة تطبيقات في أية لحظة هو تعبير كان يُستخدم في البداية للإشارة إلى الإنترنت وذلك في مخططات الشبكات، حيث عرف أنه رسم أول لسحابة يتم استخدامها لتمثيل نقل البيانات من مراكز البيانات إلى موقعها النهائي في الجانب الآخر من السحابة (احمد حسين مجي واخرون، 2023). (أيضا السحابة عبارة عن مجموعة من الأجهزة والشبكات والتخزين، والخدمات، وكافة الأوجه التي تمكن من تقديم الحوسبة كخدمة، وتشمل الخدمات السحابية تقديم برامج البنية الأساسية والتخزين على الإنترنت (إما كمكونات منفصلة أو منصة كاملة) بناء على طلب المستخدم وفكرة السحابة (cloud) (لا تعتبر بحد ذاتها جديدة، لكن مفهومها تم تداوله بشكل موسع مؤخرا نتيجة لتوسع كبير في نطاق الأعمال والاستثمارات العالمية، والتي تعتمد كلاً على خدمات الإنترنت لإنجاز العمل بدقة ومهنية، وشهد قطاع تقنية المعلومات منافسة بين كبرى الشركات المتخصصة في الاتصالات والتقنية بطرح خدمات الحوسبة السحابية الخاصة بها، وتقدم



المغريات للمنشآت والشركات لاسمًا الناشئة بمنحها تطبيقات الخدمات السحابية على برامج جاهزة دون الحاجة لتؤسس بنية تحتية لتقنية المعلومات، مع ترك العتاد وإدارة البيانات تحت تصرف الجهة عرف المعهد الوطن للمعار والتكنولوجيا (NIST) الحوسبة السحابية بانها " نموذج تمكّن شائع ملائم للوصول على الشبكة بناء على الطلب لمجموعة مشتركة من موارد الحوسبة التي تمت تهيئتها مثل (الشبكات والخوادم، ووحدات التخزين، والتطبيقات...) (تومي سهام - حاج علي أحلام، 2023). ويمكن توفرها واطلاقها بسرعة وبأقل جهد إداري أو تفاعل مع موفر الخدمة. أيضا "الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها ف سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع مع أجهزة مختلفة (كمبيوتر، جهاز لوح، هواتف ذكية وغيرها) بعد وضع كود خاص لفتح قفل الشبكة وبالتالي تم الدخول إليها من أي مكان وف أي زمان وهي "نقل عملة المعالجة من جهاز المستخدم إلى أجهزة خادمة عبر الإنترنت وحفظ ملفات المستخدم هناك ليستطيع الوصول إليها من أي مكان وأي جهاز، ولتصبح البرامج مجرد خدمات وكمبيوتر المستخدم مجرد واجهة أو نافذة رقمية، وغالبا ما تستخدم الأجهزة الخادمة تقنيات الأوساط الافتراضية للسماح لعدة مستخدمين باستخدام الخدمة ذاتها.

2-1-2 الجذور التاريخية للحوسبة السحابية

لا تعد الحوسبة السحابية فكا جديد ولكنها ترجع إلى الستينيات القرن الماضي وبدأها العالم جون مكارثي ولكن تعد بدايات عام 2000 هي نقطة الانطلاق الحقيقي لتطبيقاتها من خلال شركة كوكل و عام 2007 من خلال تقديم عدد من الحزم والتطبيقات و ثم ظهر برنامج Nebula والذي قدم عدد من خدمات الحوسبة السحابية مجانا وبعدها قامت شركة مايكروسوفت بتقديم برنامج office للحوسبة السحابية وصاحبها شركة Apple التي أطلقت حوسبتها السحابية عام 2011.

2-1-3 اهداف الحوسبة السحابية

- 1 تحويل الافكار الى منتجات مع النمو والتطور اللامحدود للأعمال من خلال تسريع الاعمال التي ينتج عنها تحويل الافكار
- 2 توفير موارد تقنية المعلومات لجميع الهيئات والمنظمات مهما كان حجمها أو موقعها الجغرافي
- 3 نشر الاعمال الجديدة بكل سهولة وكذلك البرامج



- 4 تقلل مخاطر التشغيل لأنها تحمي المعلومات الخاصة بالخدام وتزويد من فترات
- 5 تتميز بسرعه البعد عن المخاطر
- 6 تحقيق عوائد غير محدودة ذات نفع كبير (إيلاف سعيد متعب آل كردم، ٢٠٢٤).

4-1-2 خصائص الحوسبة السحابية

مثلاً أحدثت الإنترنت ثورة وديمقراطية في الوصول إلى المعلومات ، فالحوسبة السحابية تفعل الشيء نفسه بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات، عن طريق ما تقدمه من نقلة نوعية في الموارد والخدمات؛ هذه النتائج مهمة لكل من مقدم الخدمة والمستهلكين، وهذا بذلك تمثل التوجه التقني الحدث في عالم الحاسوب وتقنيات المعلومات، ومن أهم خصائص الحوسبة السحابية

- 1 ذاتية الخدمة حسب الطلب: حيث يستطيع المستخدم ان يستفيد من امكانات الحوسبة السحابية في الزمان والمكان المناسب له دون الحاجة الى العامل البشري
- 2 الوصول الشبكي واسع النطاق: حيث تمتلك السحابة الحاسوبية امكانية متاحة على شبكة الانترنت عن طريق معايير واليات تعزز استخدام منصات المستخدم غير المتجانسة كالهواتف المحمولة واقرص واجهزة الكمبيوتر المحمولة ومحطات العمل. واجهزة الكمبيوتر المحمولة ومحطات العمل.
- 3 تجمع الموارد ودمجها: حيث يعمل مزود الخدمة على تقديم خدمات الى المستخدمين عن طريق تجميع ودمج امكانات مادية افتراضية منها ما هو موجر ومنها ما يمتلكه.
- 4 المرونة السريعة: حيث ان امكانيات الحوسبة السحابية يمكن الافادة منها بشكل تلقائي عن طريق قبول بعض الشروط والالتزام بالطلبات.
- 5 قياسية الخدمة: حيث ان نظم السحب تتحكم تلقائياً وتحدد الاستخدام الامثل للموارد عن طريق الافادة من القدرة على قياس المجرد المناسب لنوع الخدمة على سبيل المثال التخزين والمعالجة وعرض النطاق الترددي وحسابات المستخدمين النشطة والابلاغ عنها
- 6 مرونة الوصول من اي مكان وفي اي زمان الى السحابة والافادة من خدماتها
- 7 تقليل تكلفة التدريب (رفيق يوسف، & عبد العزيز قتال. (2021).

**2-1-5 أنواع الحوسبة السحابية**

1-السحابة الخاصة: Cloud Private : هي البنية التحتية التي يتم توفيرها من أجل الاستخدام من خلال شركة واحدة تتألف من عدد من المستهلكين ويمكن أن تتم إدارتها أو امتلاكها من قبل شركة أخرى أو طرف آخر أو الجمع بينهما وقد تكون موجودة داخل المرافق الخاص بالشركة أو خارجها.

2-السحابة المجتمعية مشتركة: Clouds Community : من الممكن إنشاء سحابة مشتركة حيث يكون للعديد من المنظمات متطلبات متماثلة وتسعى إلى مشاركة البنية التحتية بهدف تحقيق بعض المصالح والفوائد التي تعود وراء الحوسبة السحابية.

3-السحابة العامة: Cloud Public : وهذا النوع يكون مفتوحة ويتم استخدامه من خلال العامة وقد يكون تابع للقطاعات التجارية أو الأكاديمية أو الحكومية أو الشركة ما أو مجموعة مما سبق وفي العادة تكون موجودة داخل مرافق مزود الخدمة وذلك من خلال استخدام التطبيقات المجانية العامة والخدمات.

4-السحابة الهجينة: Cloud Hybrid : وينقسم هذا النوع إلى نوعين مختلفين من البنية التحتية الخاصة بالسحب (عامه. مجتمعة. خاصة) مما يجعلها كيانا منفصلا بذاته وعادة ما يتم الجمع بين هذه الأنواع من السحب باستخدام الطرق التقنية المناسبة التي تمكن البيانات والتطبيقات من العمل بصورة جيدة.

5-السحابة المركبة: cloud Compound من الأصح أن يطلق على سحابتين تم ارتباطهما واشتراكهما معا باسم سحابة مركبة حيث بيئة السحابة المركبة المكونة من مزودين خارجيين أو داخلين متعمدين بيئة نموذجية لمعظم المشاريع فمن خلال دمج خدمات سحب مركبة معا يستطيع المستخدمون حينئذ تسهيل عملية التحول لخدمات السحابة العامة بينما يصبحون قادرين على تجنب القضايا مثل إلزام معيار أمن بيانات صناعة بطاقة الدفع (payment card industry data) (محمد موسى على شحاته، ٢٠١٩).

2-1-6 وظائف الحوسبة السحابية

1 أجهزة حواسيب منخفضة التكلفة للمستفيدين، فليس هناك حاجة لشراء معدات قوية ومكلفة لاستخدام الحوسبة السحابية، حيث تتم عمليات المعالجة وتشغيل التطبيقات في السحابة، كما لا تتطلب توافر قوة معالجة أو مساحات على القرص الصلب مثلما كان يحدث مع برامج سطح المكتب التقليدية



2 أداء أفضل، ويُعود ذلك إلى عدم تحميل برامج أو ملفات على الحواسيب الشخصية المحلية، ولا تعرض المستفيدين للتأخير نتيجة تشغل الحواسيب الشخصية أو إغلاقها، كما ستصبح الشبكة الداخلية أسرع بكثير نتيجة عدم حدوث أي حركات مرورية داخلية

3 تكاليف بنية تحتية أقل لتكنولوجيا المعلومات، حيث يمكن استخدام قوة الحوسبة للسحابة لاستكمال مصادر الحوسبة الداخلية أو استبدالها بدلاً من استثمار عدد كبير من الخوادم الكبيرة والأكثر قوة

4 تكاليف صيانة أقل، ستخفض تكاليف صيانة العتاد والبرامج للمنظمات أقل بكثير مهما زادت عدد الأجهزة والبرامج المتاحة بالشركة، حيث سيتطلب عدد أقل من الخوادم في المنظمة الخاصة بموظفي تكنولوجيا المعلومات

5 انخفاض تكاليف البرمجيات، فليس هناك حاجة لشراء حزم البرمجيات لكل الحواسيب في المنظمة، إلا أن الموظفين الذين يستخدموا التطبيقات بالفعل في حاجة للوصول لهذا التطبيق في السحابة

6 تحديث البرامج تلقائياً، فليس هناك نفقات إضافية تطلبها عمليات التحديث أو الترقية للبرامج الخاصة بالمنظمات

7 زيادة إمكانيات الحوسبة، يمكن استخدام قوة الحوسبة السحابية فلم يعد الأمر يقتصر على ما يفعله الحاسوب الشخصي الواحد

8 سعة تخزينية غير محدودة، فالسحابة توفر سعة تخزين افتراضية غير محدودة تقريباً، ويمكن زيادة السعة التخزينية في أي وقت برسوم إضافية بسيطة

9 زيادة أمان البيانات، بحيث يتم تخزين كافة البيانات في السحابة مما يشجع على عدم القلق من ضياع القرص أو حدوث أي كوارث في المكتب وغيرها (إسماعيل المهدي محمد اسميو. (2022).

2-1-7 سليات الحوسبة السحابية

1 الأمن والخصوصية، كون الملفات والمعلومات مخزنة لدى جهة أخرى فإن هناك مخاوف بشأن أمن المعلومات وخصوصيتها فليس هناك ضمان كامل بعدم هجوم لصوص الهاكرز وتصف الباحثات إلى هذه النقطة يتعين على المستخدم التركيز على جوانب الأمان فسوف نحتاج إلى الاعتماد على طرف ثالث للحفاظ على أمن وخصوصية البيانات والمعلومات

2 التبعية (فقدان السيطرة)، تفرض الحوسبة السحابية الاعتماد التام على مزودي الخدمة في كل شيء خصهم كون السحابة بيئة مغلقة برمجياً



3 قلة المرونة، لا تزال هذه الخدمة غير قادرة على توفير كل حاجات المستخدم وغالبا ما يحدث فقدان للبيانات عند تحديث الأنظمة والبرمجيات للسحابة

4 المعرفة والتكامل، استخدام السحابة يتطلب معرفة تقنية واسعة وخبرة في التعامل مع البرمجيات قد لا يمتلكها البعض

8-1-2 متطلبات استخدام الحوسبة السحابية للتمكن من دخول الحوسبة السحابية ينبغي توفير

المتطلبات التالية:

- 1 جهاز حاسوب شخصي يسمح بالاتصال بالإنترنت
- 2 نظام تشغيل يسمح بالاتصال بشبكة الإنترنت
- 3 اتصال ذو سرعة عالية بشبكة الإنترنت يكون حلقة وصل بين المستخدم وبين بياناته وكل البرمجيات التي يستخدمها
- 4 متصفح إنترنت يسمح باستخدام خدمات السحابة (بن نوار، تربي، & صلاح الدين (2023).

طبقات الحوسبة السحابية

تقدم الحوسبة السحابية خدماتها المتنوعة من خلال أربعة نماذج أساسية للخدمات تتمثل في: خدمات البيئة التحتية، وخدمات منصات العمل، وخدمات البرامج، وخدمات البيانات، وتتفق كل هذه النماذج الخدمية للسحب الحاسوبية في إنتاج خدمات يستطع أن يستفيد منها مستخدم السحابة، ويمكن عرض هذه النماذج الخدمية

1 التطبيقات كخدمة (Software as a service (SAAS) تقدم البرمجيات كخدمة. يمكن أن نذكر كمثال لذلك ما تقدمه شركة جوجل من خلال حزمة "تطبيقات جوجل" التي تشمل برنامج تحرر النصوص والتوقيع والبريد (Gmail) والمحادثة وكذلك حزمة برامج أوفيس من شركة مايكروسوفت، كما يمكن إدراج مفهوم "سطح المكتب كخدمة" ضمن نموذج "التطبيقات كخدمة" حيث تكون التطبيقات متاحة للمستخدم ولكن أيضا الجهاز نفسه يكون متاحا كخدمة بما في ذلك نظام التشغيل وسطح المكتب ويمكن الوصول إليه من أي مكان.

2 منصات العمل كخدمة (Platform as a Service) (Peas) (ترجع طبيعة عمل منصة السحابة الحاسوبية كخدمة من منطلق أن منصة السحابة تعد للمستخدم بمثابة نظام تشغيل، بيئة برمجية، قاعدة بيانات، خادم ويجب يمكن للمستخدم التعامل معها دون أي تكلفة أو تعقيد مرتبط بشراء مكونات مادية أو برمجية. وتنتج المؤسسات المانحة للسحب الحاسوبية تشغل مجموعة من البرامج المتنوعة عبر



خادم السحابة هذه البرامج لا يحتاج المستخدم إلى شرائها أو تنصيبها عبر الجهاز الخاص به، ولا يحتاج إلى إعادة تهيئتها حيث المالك للسحابة هو المسؤول عن كل هذه العمليات، وتعمل البرامج بشكل واحد عبر كل الأجهزة المتنوعة الخصائص والمواصفات، والتي تعد بمثابة حاسبات افتراضية تعمل على تشغيل البرامج بحيث يمكن للمستخدم من خلالها بناء وتحرير المحتوى، ومن ثم تشاركه مع آخرين بحسب ما حدد المستخدم.

3 البنية التحتية كخدمة (laas) Infrastructure as a service ترجع طبيعة عمل البنية التحتية كخدمة إلى أن الحوسبة السحابية تنتج بنيتها التحتية للمستخدمين للعمل كجهاز افتراضي يمكن من خلاله تخزين الملفات والوثائق وإجراء جمع عمليات المعالجة عبر الإنترنت دون قيود لنوع الجهاز المستخدم في الوصول إلى السحابة، بالإضافة إلى تحسين عمليات الاتصال الشبكي وأيضاً العمل كبرنامج حماية لكل ما يخص معلومات وملفات المستخدمين، وهو ما يعني أن البنية التحتية للسحابة الحاسوبية أصبحت متاحة للمستخدمين كل منهم قادر على استخدامها وفق احتياجاته ورغباته

4 البيانات كخدمة (DaaS) Data as a Service (وهي طبقة أخرى من الطبقات ويقصد بها إمكانية الحصول على البيانات عند الطلب من قبل المستخدم في أي وقت وبأي صيغة دون اعتبار لأي فوارق بين الجهاز والمستهلك وذلك بالاعتماد على الحوسبة السحابية التي تعمل على تسليم البيانات للمصادر المتعددة التي تقوم بطلبها (كريمة , & دينا عبد العليم (2021).

2-2 جودة التقارير المالية

أن تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي الهائل أدى إلى اتجاه العديد من المؤسسات والشركات إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال شبكة الأنترنت فيما يعرف باسم الحوسبة السحابية (Cloud Computing) حيث أتاحت هذه التقنية لمستخدميها مميزات كثيرة. ويعد استخدام الحوسبة السحابية والانترنت النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية يمثل في الوقت الراهن أهمية كبيرة لأن بيئة الشركات تنمو بشكل أكثر تعقيداً لذلك فإن توفير ونشر وحفظ المعلومات المحاسبية بشقيها المالي وغير المالي المضمنة في التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونياً في توقيت ملائم وبصورة سريعة وفورية يعزز الثقة والشفافية في هذه التقارير والقوائم المالية. مما يمكن هؤلاء المستثمرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة وإلا فإن هذه المعلومات قد تنخفض قيمتها وتفقد قدرتها على الوفاء باحتياجاتهم والتأثير على كفاءة قراراتهم الاستثمارية (محمد مصلي، (2023).

**1-2-2 مفهوم جودة التقارير المالية**

على الرغم من أهمية مفهوم جودة التقارير المالية لكافة الأطراف المستفيدة منها مثل، الإدارة، المستثمرين، الهيئات الرقابية وغيرها إلا أن الفكر المحاسبي لم يتوصل لمفهوم محدد وشامل لها. وفي هذا السياق عرف جودة المعلومات (Alshuaibi, A. (2024).

المحاسبية بأنها تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

كما عرف (ابو الخير، 2007) مفهوم جودة التقارير المالية على أنه ينطوي على خصائص المعلومات المالية التي تتضمنها تلك التقارير. وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق بين الهيئات على خصائص محددة، إلا أن تلك الخصائص تنبثق من منفعة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات والتي تتوقف على درجة الثقة في المعلومات من ناحية، وعلى ملاءمة تلك المعلومات من ناحية أخرى، وعلى قابلية تلك المعلومات للمقارنة من ناحية ثالثة. فالعوامل الثلاثة مجتمعة تساهم في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات. وبالتالي فإن خصائص المعلومات المحاسبية تشكل اطارا عاما لجودة.

التقارير المالية ومنها يتم تحديد المدخل المناسب لتحديد مفهوم الجودة، منها على الاخص، مدخل منفعة المعلومات المالية للقرارات والذي يركز على المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي القوائم المالية، ومدخل الحوكمة الذي يركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح الاداء الادارة.

كما تعني جودة التقارير المالية ما تتصف به المعلومات المحاسبية، التي تشتمل عليها تلك التقارير، من مصداقية، وما تحققه من منفعة لمستخدميها، مع خلوها من التحريف والتضليل واعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها. وتتمثل المعايير القانونية في الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة، وتتضمن المعايير الرقابية ممارسة الجهات المعنية مثل لجان المراجعة ومجالس الادارات والجهات الرقابية لدورها، أما المعايير المهنية فتتمثل بالالتزام.

بمعايير المحاسبة والمراجعة وأدب وسلوك المهنة، وأخيرا فإن المعايير الفنية تتضمن الملائمة والثقة في المعلومات المحاسبية (صالح، 2010)



كما تعني جودة التقارير المالية اعداد تلك التقارير وفقا لإطار اعداد التقارير المالية المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع تجنب وجود تحريفات جوهرية في هذا المحتوى، حتى تعبر التقارير المالية بصديق عن الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة (الصيرفي، 2015) .

ومن ناحية أخرى يرى البعض: (Aboody et al, 2005; Jones et al (Lang et al, 2006 ; Francis et al, 2008) ان جودة التقارير المالية

تعني انخفاض مستوى إدارة الأرباح بها، حيث ترى تلك الدراسات أن التقارير المالية للعلي جودة هي تلك التقارير التي تنطوي على عمليات أقل لتمهيد الدخل Income smoothing أو إدارة الأرباح أو انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاق غير العادي. وقد عرفها البعض: (Dechow, 2010, et al, 2015) Habib & Jiang ; على أنها توفير معلومات أكثر عن خصائص الاداء المالي للشركة، التي تعتبر ملائمة لاتخاذ قرارات معينة، من خلال متخذ قرار معين ويتضح من عرض التعريفات السابقة لجودة التقارير المالية أن الدراسات المحاسبية استخدمت مفاهيم عديدة للتعبير عن جودة التقارير المالية، وذلك في إطار الخصائص النوعية التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية التي تحتويها تلك التقارير. وبالتالي لا يوجد تعريف نهائي متفق عليه بين الباحثين لمفهوم جودة التقارير المالية، حيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات نظر وأهداف منتجي ومستخدمي التقارير، وتدور معظم تعريفات جودة التقارير المالية في الدراسات السابقة حول اعتبار جودة التقارير المالية يتم التعريف بها من خلال مدى منفعة المعلومات التي تحتويها التقارير. نظرا لان كل فئة من المستخدمين الذين يبحثون عن المعلومات المالية سيكون لديهم توقعاتهم الخاصة حول المعلومات التي يمكن اعتبارها مفيدة في المؤسسات المالية. أصبحت جودة التقارير المالية (FRQ) موضوعا جذبا للغاية للباحثين والمستثمرين على حد سواء. بالإضافة الى ذلك جودة التقارير المالية ليست مؤشرا سهلا يمكن قياسه أو ملاحظته مباشرة (Jonas & Blanchet 2000) فالنقارير المالية ذات جودة عالية تمنع خداع العملاء أو ارباكهم من خلال نقل معلومات مالية شفافة وشاملة (Biddle, 2009, et al) فجودة التقارير المالية يتم تعريفها على أنها الدقة التي يمكن بها ارسال المعلومات حول أنشطة الشركة للمستثمرين في الاسهم حول عمليات الشركة، وخاصة فيما يتعلق بتدفقاتها النقدية. يمكننا زيادة فائدة المعلومات المالية من خلال تقديمها في وثيقة ذات صلة وموثوقة من خلال مراعاة الجوانب النوعية للتقارير المالية، والتي تكون في ذاتها قابلة للمقارنة وحسن التوقيت والتحقق



والفهم في مجلس معايير المحاسبة المالية (Kariuki, 2009) ومن ناحية أخرى يمكننا القول ان جودة التقارير، كما حددها (Elbannan, 2011) هي الدرجة التي تعكس بها التقارير المالية للشركة حالتها الاقتصادية الاساسية وادائها طوال فترة القياس.

عند النظر الى الدور الحيوي الذي تقوم به جودة التقارير المالية فيما يتعلق باتخاذ القرار لكل من المستخدم الداخلي والخارجي، (Al'Alam&Firmansyah, 2019) وهذا من شأنه ان يجذب المزيد من المستثمرين ويدفع الادارة نحو ادارة التدفق النقدي بطريقة ستكون مفيدة لكل من الادارة والمستثمرين. من الناحية المثالية، سيتمكن المحللون دائما من الوصول الى التقارير المالية التي تسند الى معايير التقارير المالية السليمة، مثل تلك الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB). كما توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات مفيدة للمحللين في تقييم اداء الشركة وتوقعاتها، وكما تحتوي التقارير المالية منخفضة الجودة على معلومات غير دقيقة او مضللة او غير كاملة.

2-2-2 أهمية جودة التقارير المالية

تعد التقارير والقوائم المالية، سواء الشهرية منها أو السنوية، بهدف توفير معلومات نافعة عن الشركة لمستخدميها المتنوعين لتساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتنوعة المتعلقة بتلك الشركة. وفي ضوء ذلك يجب أن تفي تلك التقارير والقوائم المالية باحتياجات هؤلاء المستخدمين من داخل الشركة أو خارجها بالمعلومات المتعددة. ومن أحد أهم التساؤلات التي تواجه المهتمين بالتقارير والقوائم المالية من مستخدمين ومنظمين لمهنة المحاسبة ومعدّي تلك التقارير أنفسهم، هو ما درجة منفعة المعلومات التي توفرها تلك التقارير والقوائم المالية لمستخدميها؟ إن هذا التساؤل ولسنوات عديدة لهو أحد أهم التساؤلات البحثية في مجال البحث المحاسبي. ومن ناحية أخرى فإن دراسات عدة قد اهتمت بموضوع خصائص جودة المعلومات بهدف اقتراح مجموعة من الخصائص التي تستخدم في تقييم منفعة المعلومات المحاسبية، وتحسينها، ومن ثم تسهم في الإجابة عن التساؤل السابق .

كما تستخدم في المساعدة في قياس مدى ثقة المستخدمين المتنوعين في المعلومات التي تحتويها القوائم والتقارير المالية. وصياغة إطار مفاهيمي متفق عليه للمحاسبة المالية وتحديد أهم العناصر التي يجب أن تحتويها تلك القوائم المالية والمساعدة في مجال المعايير المحاسبية كالحكم على مدى الرضا عن معيار محاسبي محدد، أو مدى الحاجة لتعديله، أو تقييم مقترحات لأي معايير جديدة. وتستخدم كذلك، في المساعدة على حل المشكلات التي تواجه ممارسي المهنة وخاصة في المراحل الأولى من تطبيق أي



معيّار محاسبي، أو حتى في ظلّ عدم وجود معيار محاسبي من الأصل وعملية إعداد وتقييم التّشريعات المؤثرة في مهنة المحاسبة (أحمد، & مزمل، (2022).

2-3 أهداف جودة التقارير المالية

1. توفير المعلومات اللازمة والتي تستخدم لغرض التخطيط والتحليل والمقارنة المعيارية واتخاذ القرار.

2. توفير التقارير المالية الدقيقة مراقبة مستمرة للأموال.

3. تهدف إلى تقديم البيانات التي لها أثار مالية.

4. تساعد اصحاب المصلحة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ قراراتهم.

5. يساعد اعداد التقرير المالي بشكل دقيق في توفير الجهد والوقت اللازم من اجل تحليل هذه التقارير.

2-3 العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية

العلاقة بين جودة التقارير المالية والحوسبة السحابية تكمن في توفير مزايا تقنية وتكلفة للشركات. تسمح الحوسبة السحابية بتخزين ومشاركة البيانات المالية بشكل آمن وفعال، مما يقلل من احتمالية حدوث أخطاء في التقارير ويحسن من دقتها وموثوقيتها بفضل الحوسبة السحابية، يمكن للشركات تحسين عملية اعتماد ومراجعة التقارير المالية، حيث يمكن للمحاسبين والمراجعين الوصول إلى البيانات بسهولة ومرونة. كما يمكن تحليل ومعالجة البيانات المالية بشكل أكثر سرعة وكفاءة، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد. بالإضافة إلى ذلك، توفر الحوسبة السحابية أدوات تحليل بيانات قوية، مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، التي يمكن استخدامها في تحليل البيانات المالية واكتشاف الأنماط والاتجاهات الهامة. هذا يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مالية أفضل وتحقيق نتائج أعمال أفضل. شكل عام، الحوسبة السحابية تعزز جودة التقارير المالية من خلال تسهيل وتحسين عملية إعداد وتحليل هذه التقارير. ومن المتوقع أن تستمر العلاقة بين جودة التقارير المالية والحوسبة السحابية في التطور والنمو في المستقبل (حسين & أمل حسين محمد، (2023).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الحوسبة السحابية لتطوير نماذج تنبؤية ونظم تحليل بيانات متقدمة، مما يساعد في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية. تقنيات مثل تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي يمكن أن تستخدم لتحليل البيانات المالية واكتشاف الأنماط والاتجاهات الهامة التي يمكن أن تؤثر على جودة التقارير. بشكل عام، يمكن القول إن الحوسبة السحابية توفر بيئة مثالية لتحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير الوصول السريع والمرن إلى البيانات المالية وتطوير أدوات تحليل بيانات متقدمة.



يعد التقرير المالي للأعمال أحد الأصول الهامة إذ يوفر معلومات حيوية عن أداء وقيمة شركتك. إذا قدمت خطة عمل إلى مستثمر محتمل فإن تقريرك المالي وتوقعاتك المالية هي العوامل المحددة سواء كنت تريد الاستثمار في شركتك أم لا. ويمنحك نظرة عامة على أصول الشركة وخصومها وحقوق المساهمين في نهاية فترة إعداد التقارير المالية المجدولة الخاصة بك، وهي تستخدم لتحديد قدرة الشركة على توسيع وتمويل الأعمال التجارية، كما تساعد الشركة في إجراء تغييرات طفيفة في تشغيل الأعمال.

يشكل نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من المبادئ والأساليب، التي يمكن من طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المنشأ بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية. فمن خلال هذا النظام يتم تحويل العمليات الاقتصادية المثبتة في المستندات سواء داخلية أو خارجية في صورة قيم؛ ثم قيدها في السجلات والدفاتر والكشوف التحليلية في ضوء قواعد واصل محددة بهدف التوصل الي معلومات على شكل تقارير محاسبية على فترات متعاقبة لاستخدامها في اغراض مختلفة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. صبحت الحوسبة السحابية شيء مهم في الوقت الحالي لكل المؤسسات التي تهدف للربح مثل شركات لشحن والتخليص والمطاعم بمختلف أنواعها وشركات الخطوط الجوية والمصانع وشركات النقل ودور النشر وغيرها ومن اهداف الحوسبة السحابية هو وجود علاقة قوية بينها وبين نظم المعلومات المحاسبية، والتي تساعد بشكل جيد على اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، لذلك يجب على المحاسب أن يكون ملم بشكل كافي بقوانين المحاسبة الالكترونية وكذلك نظم المعلومات المحاسبية، ومن المعروف أن نظم المعلومات هي واحدة من أهم الأدوات التي توفر لك الكثير من المعلومات فلم تعد المحاسبة مثل السابق تعتمد على الحسابات اليدوية ل تطورت كثيرا في السنوات الماضية وتجاوزت النظام القديم وأرست النظام الحالي المعتمد على نظم المعلومات المحاسبية (امل محمد سلمان التميمي، & نهلة عبيس طلال الشمري. (2023).

3- الجانب التطبيقي للبحث

1-3 نبذة عن الشركة المبحوثة

أسست جامعة المستقبل عام 2010 باسم كلية المستقبل الجامعة بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر المرقم (427 لعام 2009) إذ تم منح إجازة تأسيس الكلية في محافظة بابل بعد استكمال جميع المتطلبات المنصوص عليها في القانون ، و حصلت على اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب الكتاب المرقم (ج هـ /3989 المؤرخ في 2010/8/13) وحينها بدأت العمل بقسمي



(هندسة تقنيات الحاسوب و هندسة تقنيات التبريد والتكييف) في السنة الدراسية 2010-2011 ، ومنذ ذلك التاريخ انطلقت مسيرة جامعة المستقبل وتوسعت لتضم مجموعة من الأقسام العلمية والأكاديمية ، وجاء تحولها الى جامعة بموجب الامر الوزاري المرقم (ت هـ أ/ ك/ 5139 المؤرخ في 2023/4/16) لتضم (11) كلية وهذه الكليات تتضمن (34) قسماً علمياً وأكاديمياً حتى عام 2023 ، وهذه الكليات هي (كلية الهندسية والتقنيات الهندسية، كلية طب الاسنان ،كلية الصيدلة، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التقنيات الصحية والطبية ، كلية العلوم ، كلية العلوم الإدارية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة). وقد واكبت جامعة المستقبل التطور العلمي والتكنولوجي الحديث في العالم وحصلت بجهود كوادرها العلمية على براءات اختراع نوعية ومتميزة ، وشاركت في مؤتمرات علمية عالمية في كثير من الدول منها تركيا ، ايران ، ماليزيا ، دبي، البحرين ، ولبنان ، وتشهد المعارض العلمية والابداعية التي اقامتها الجامعة على دور كليات الجامعة وقسم الأنشطة الطلابية المهم والرائد في طريق الوصول الى الاعتمادية الدولية اذ تم قبول عدد من خريجي كليات الجامعة في الجامعات العالمية لإكمال تعليمهم العالي ، وتميزت الجامعة بتبوء المرتبة الأولى على الجامعات والكليات الاهلية على مستوى العراق في مجال البحوث العلمية المنشورة في مستويات (سكوبس وكلافيت) لسنوات عديدة ولا زالت تحتل موقع الصدارة ، كما حققت الجامعة المرتبة الأولى في الاعتماد الوطني ، وكذلك حصلت على عضوية العديد من الجمعيات الدولية منها اتحاد الجامعات العربية ، وعملت على عقد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع العديد من الجامعات المحلية العربية والأجنبية ، وحصلت الجامعة على مستويات متقدمة في التصنيفات العالمية . وتبقى الجامعة تتطلع لتقديم تعليم جامعي متميز وبحث علمي ابداعي تخدم من خلاله المجتمع، والتي تنتج المعرفة وتحقق الجودة وتسهم في التنمية المستدامة.

2-3 التحليل الاحصائي الوصفي

في هذا المبحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لفقرات الدراسة، المتغير المستقل (الحوسبة السحابية) وابعاده والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) وابعاده. أولاً: المتغير المستقل الحوسبة السحابية الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لاستجابات أفراد البحث على فقرات الحوسبة السحابية



الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1.	3.73	1.05	أتفق
2.	3.79	1.01	أتفق
3.	3.55	1.02	أتفق
4.	3.67	1.12	أتفق
5.	3.52	1.22	أتفق
6.	3.63	1.05	أتفق
7.	3.65	1.04	أتفق
8.	3.63	1.03	أتفق
9.	3.52	1.04	أتفق
10.	3.60	1.16	أتفق
الإجمالي	3.6475	1.058333333	أتفق

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات أفراد العينة على فقرات متغير الحوسبة السحابية بلغ ما مقداره (3.6475) وهو يقع ضمن مستوى (أتفق) في معيار الحكم، وبلغ الانحراف المعياري (1.058333333) وهذا يشير إلى عدم تشتت الاجابات، كون متوسطات جميع فقرات هذا المتغير وقعت ضمن مستوى (أتفق) في معيار الحكم مما يشير إلى أن هناك اتفاقاً لدى أفراد العينة على فقرات متغير الحوسبة السحابية ومفهومها لتحقيق أهداف المنظمة والذي عبرت عنه عبارات هذا المتغير.

ثانياً: المتغير التابع (جودة التقارير المالية)

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لاستجابات أفراد البحث على فقرات المتغير التابع جودة التقارير المالية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1.	3.51	1.11	أتفق
2.	3.76	1.17	أتفق
3.	3.76	0.93	أتفق
4.	3.63	1.03	أتفق
5.	3.52	1.04	أتفق
الإجمالي	3.625833333	1.05	أتفق

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان



يتضح من الجدول (2) ان المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات افراد العينة على فقرات جودة التقارير المالية بلغ ما مقداره (3.625833333) وهو يقع ضمن مستوى (أتفق) في معيار الحكم، وبلغ الانحراف المعياري (1.05) وهذا يشير إلى عدم تشتت الاجابات، وأن متوسطات جميع فقرات هذا المتغير وقعت ضمن مستوى (أتفق) في معيار الحكم مما يشير إلى أن هناك اتفاقا لدى افراد العينة على فقرات متغير جودة التقارير المالية ومفهومه والتطبيق العملي له داخل المنظمة الذي عبرت عنه عبارات هذا المتغير.

3-3 اختبار فرضيتي الدراسة الرئيسيتين

سيتم في هذا المبحث التحقق من كل فرضية على حدة، ولهذا الغرض تم حساب الارتباط بين المتغير المستقل وعلاقته مع المتغير التابع لبيان طبيعة الارتباط من حيث القيمة والاتجاه والمعنوية، وقد تم استعمال الانحدار الخطي البسيط لبيان تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع وفيما يلي عرض تفصيلي للتحقق من فرضيتي الدراسة:

الفرضية الرئيسية الاولى: وتنص على "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية (كعامل مستقل) وجودة التقارير المالية (كعامل تابع) في المنظمة قيد البحث " ولبيان قبول الفرضية من عدمها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية وكما يلي:

الجدول (3) المخرجات الاحصائية للعلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية

البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحوسبة السحابية	0.843**	0.01

ومن خلال الجدول رقم (3) يتضح ما يأتي:

ولغرض التأكد من قوة علاقة الارتباط بين اجمالي المتغير المستقل مع المتغير التابع تم قياس معامل الارتباط والذي بلغ ما قيمته (0.843) على مستوى دلالة (0.01)، وعلى ضوء هذا وصحة الفرضيات الفرعية الاربع، فأنا نقول بصحة الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية (كعامل مستقل) وجودة التقارير المالية (كعامل تابع) في المنظمة قيد البحث



الفرضية الرئيسية الثانية: وتنص على " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للحوسبة السحابية في جودة التقارير المالية في المنظمة قيد البحث "

ولبيان قبول الفرضية من عدمها تم اجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية وكما يلي:

الجدول (4) معاملات الانحدار الخطي لتأثير الحوسبة السحابية في جودة التقارير المالية

البُعد	معامل التحديد R2	قيمة F	مستوى الدلالة	الثابت	قيمة B	قيمة t	مستوى الدلالة
الحوسبة السحابية	0.710	230.300	0.01	ثابت الانحدار	0.882	3.010	0.01
				جودة التقارير المالية	0.825	15.176	0.01

قيمة (F) الجدولية بدرجات حرية (94:1) وعلى مستوى دلالة (0.01) = 8.24، قيمة (t) الجدولية بدرجة حرية (94) وعلى مستوى دلالة (0.01) = 2.629

يتناول الجدول (4) أعلاه والذي يوضح التحليل الاحصائي لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والذي نستنتج منه:

1- حققت الحوسبة السحابية تأثير معنوي كبير في جودة التقارير المالية اذ بلغت قيمة (B) (0.882) اذ ان المتغير المستقل الحوسبة السحابية يفسر (71%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (جودة التقارير المالية) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.710).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- الحوسبة السحابية تساهم في تحسين الكفاءة العامة لإعداد التقارير المالية من خلال أتمتة العمليات وتقليل الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى تقارير أكثر دقة وسرعة.
- 2- توفر الحوسبة السحابية مستويات أمان متقدمة مثل التشفير والنسخ الاحتياطي المنتظم، مما يضمن حماية البيانات المالية من السرقة أو الفقدان.
- 3- الحوسبة السحابية تمكن الشركات من الوصول إلى تقارير مالية محدثة بشكل مستمر، مما يسمح باتخاذ قرارات مالية أكثر استنارة في الوقت المناسب.



- 4- الحوسبة السحابية توفر مرونة في التكيف مع التغيرات الاقتصادية أو التشريعية، مما يسمح للشركات بتحديث تقاريرها المالية بما يتوافق مع المتغيرات في المعايير أو الظروف الاقتصادية.
- 5- تساعد الحوسبة السحابية الشركات في الامتثال للمعايير المحاسبية المحلية والدولية، مثل معايير GAAP و IFRS، من خلال توفير أدوات تدقيق ومراجعة آلية.

2-4 التوصيات

- 1- يُوصى بتبني حلول الحوسبة السحابية المتطورة في المؤسسات المالية لتعزيز دقة وكفاءة التقارير المالية من خلال أتمتة العمليات وتحليل البيانات بشكل فعال.
- 2- يجب على الشركات الاستثمار في تقنيات الأمان المتقدمة مثل التشفير والحماية من الهجمات الإلكترونية لضمان أمان البيانات المالية وضمان سلامة التقارير.
- 3- يُوصى بتدريب الموظفين الماليين على استخدام تقنيات الحوسبة السحابية وتحليل البيانات بشكل فعال لضمان الاستفادة القصوى من الأدوات السحابية المتاحة.
- 4- تحسين التكامل بين الأنظمة: يجب أن تسعى المؤسسات إلى تحسين تكامل أنظمة المحاسبة والتقارير المالية مع الحلول السحابية لزيادة التنسيق وتقليل الأخطاء المحتملة.
- 5- من الضروري أن تعتمد الشركات على تقارير مالية في الوقت الفعلي باستخدام الحوسبة السحابية، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات مالية سريعة وفعالة.

المصادر

2-المصادر العربية

- 1- ابو الخير & مدثر طه. (2007). أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول. التجارة والتمويل، 27(2) ، 1-60.
- 2- أحمد، م.، & مزمل. (2022). الحوسبة السحابية كمتغير معدل في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة الخدمات الصحية. الفكر المحاسبي، 26(4) ، 165-208.
- 3- احمد حسين مجي واخرون، (٢٠٢٣)، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7(3) ، 1-20.



- 4- البسيوني، بسمه عبد الرحمن حسن، 2021، دراسة مقارنة بين المردود الايجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الاعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، المجلد 22، العدد الثاني، ص. 632 - 2.
- 5- إسماعيل المهدي محمد اسميو. (2022). أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية دراسة لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والمهنيين من الأكاديميين في ليبيا. *The Scientific Journal of University of Benghazi*, 35(2).
- 6- امل محمد سلمان التميمي، & نهلة عبيس طلال الشمري. (2023). إطار مقترح لتطبيق المحاسبة السحابية في ظل تكنولوجيا المعلومات كمدخل لتحقيق جودة الابلاغ المالي. *المجلة العراقية للعلوم الادارية*, 19(75), 288-311.
- 7- انتصار ميلاد الصل، بسمه محمد القبي، زينب احمد كوارد 2022، استراتيجيات اعتماد الحوسبة السحابية، مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية 16 فبراير.
- 8- إيلاف سعيد متعب آل كردم، (٢٠٢٤)، قياس إثر الحوسبة السحابية وسلسلة الكتل على جودة التقارير المالية في الاسواق المالية-المجلة العربية للنشر العلمي- الاصدار السابع – العدد ثمانية وستون -تاريخ الاصدار: 2 – حزيران – 2024.
- 9- بن نوار، تربي، & صلاح الدين. (2023). *أثر استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية* (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت).
- 10- تومي سهام - حاج علي أحلام، (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز _ فرع المدينة، الرئيسية، العدد السابع والعشرون 2/مجلة جامعة الزيتون الدولية.
- 11- حسين، & أمل حسين محمد. (2023). أثر التكامل بين سلاسل الكتل والحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية الرقمية (مدخل مقترح). *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*, 7(1), 95-130.
- 12- خفاجة، أحمد ماهر (2020) الحوسبة السحابية وتطبيقها في مجال المكتبات.(00العدد .



- 13- صالح & رضا ابراهيم. (2010). العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية دراسة نظرية وتطبيقية. التجارة والتمويل, 30(2), 379-432.
- 14- عثمان عرفات حسن, 2019, (الحوسبة السحابية وتقنيات التعليم الالكتروني) مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ع22، مايو 2019 (عدد خاص) .
- 14- علي عفيف تاجور 2022، الحوسبة في خدمة التعليم الجامعي.
- 16- ربيع، مروة ابراهيم، 2017. دور المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية _ مع دراسة استطلاعية على الشركات الصناعية المصرية، مجلة البحوث المحاسبية كلية تجارة جامعه الاسكندرية ص 1_50.
- 17- كريمة، د. ع. ا.، & دينا عبد العليم. (2021). أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية. *الفكر المحاسبي*, 25(1), 360-408.
- 18- كمتور، عصام ادريس (2016) فاعلية تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز التعلم القائم على المشاريع لدى طلاب كلية التربية جامعه الخرطوم, مجلة كلية التربية. جامعة الازهر 1 يوليو 2016 ص 149.
- 19- محمد مصلحي. (2023). تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وانعكاسها على تعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية. *مجلة السادات للبحوث الإدارية والمالية*, 1(2).

2-المصادر الاجنبية

- 1- Al'Alam, M. P. A., & Firmansyah, A. (2019). The effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency: evidence from Indonesia. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 7(6), 39-56.
- 2- Alshuaibi, A. (2024). The effectiveness of a cloud computing program in developing technological awareness among female diploma

عليه تعليق [O1]:

عليه تعليق [O2R1]:



students at the Applied College at Umm Al-Qura University. Journal of Faculty of Education-Assiut University, 40(8.2), 254-279.

- 3- Biddle, G. C., Hilary, G., & Verdi, R. S. (2009). How does financial reporting quality relate to investment efficiency? *Journal of accounting and economics*, 48(2-3), 112-131.
- 4- Habib, A., & Jiang, H. (2015). Corporate governance and financial reporting quality in China: A survey of recent evidence. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 24, 29-45.
- 5- Mallikharjuna Rao, N., Sasidhar, C., Satyendra Kumar, V., Cloud Computing Through Mobile Larning, *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, Vol.1, No. 6, December 2010, (28. 01. 2013).

ⁱ الطالب، احمد عبد الستار، 2015، أنشطة إدارة اللوجستك الأخضر و أثرها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعة اللبسة الجاهزة في الموصل، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل ،ص 91.

ⁱⁱ الراوي، خاشع محمود، 1987، المدخل الى الاحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ، ص 108.